مقدمة المؤلف

« الحمدُ لله ربِّ العالمينَ ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على سيِّدنا محمّدٍ سَيِّد الأَوَّلينَ والآخِرينَ ، وعلى آله وصحبهِ ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدِّين » .

أمّا بعد : فهذا الكتاب هو المجلد الأول من كتاب فقه السنة ، وهو يتناول مسائل من الفقه الإسلامي مقرونةً بأدلَّتها من صريح الكتاب وصحيحُ السنَّة ، ومما أجمعت عليه الأمة .

وقد عُرضت في يسرٍ وسهولةٍ ، وبسطٍ واستيعابٍ لكثيرٍ مما يحتاج إليه المسلم ، مع تجنب ذكر الخلاف إلا إذا وُجد ما يسوِّغ ذكره فنشيرُ إليه .

والكتاب في مجلداته مجتمعة يعطي صورة صحيحةً للفقه الإسلامي الذي بعث الله به محمدًا ﷺ ، ويفتح للناس باب الفهم عن الله ورسوله ، ويجمعهُم على الكتاب والسنَّة ، ويقضي على الخلاف وبدعة التعصب للمذاهب ، كما يقضي على الخرافة القائلة : بأن باب الاجتهاد قد سُدَّ .

وهذه محاولاتٌ أردنا بها خِدْمة ديننا ، ومنفعة إخوانِنا ، ونسأل الله أن ينفعَ بها ، وأن يجعل عملنا خالصًا لوجهِه الكريم ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

القاهرة في ١٥ من شعبان سنة ١٣٦٥ هـ .

السيد سابق